مقاطع مختارة

مقطع مميز | مطالب المتدبرين

خالد السبت

قوله تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن افلا يتدبرون القرآن هذا توبيخ من الله تبارك وتعالى في هذا الخطاب الموجه للمنافقين وسبق الكلام على التدبر وان الايات الاربع فيه منها ايتان - 00:00:00

في المنافقين افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها هذه وفي الاية الاخرى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرة والثالثة في الكفار افلم يتدبروا القول - 00:00:24

ام جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين. والرابعة عامة كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب هذي عامة للخلق جميعا وذكرنا هناك بان التدبر لا يحتاج الى كون الانسان عالما. ليس ذلك من شرطه فهذا خطاب للمنافقين - 00:00:42

وكذلك ايضا خطاب الكافرين خطاب عموم الامة ولا يوجد في موضع واحد ان الله وجه ذلك الخطاب بخصوص اهل الايمان او للعلماء مثلا وذلك ان التدبر مطلوب من الجميع وكل بحسبه لكن هذا التدبر الذي - 00:01:07

يخاطب به هؤلاء من اهل النفاق والكفار كقوله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فهنا قد يتدبرون من اجل ان يعرفوا ان هذا القرآن حق اذ لا تناقض فيه - 00:01:30

والاختلاف وهذه القضية تتأتى لمن نظر في القرآن وفحصه ولا تحتاج الى عالم هذا احد مطالب المتدبرين وكذلك ايضا ان يتدبر قارئ القرآن من اجل الوقوف على العبر والعظات المضمنة في هذا القرآن والوان الهدايات - 00:01:49

هذا لا يحتاج الى عالم ولا طالب علم وكذلك حينما يتدبر من اجل التعرف على محاب الله ومساخطه واوصاف المؤمنين واوصاف الكافرين وكذلك وصف هذه الدار الحياة الدنيا والاخرة هذا لا يحتاج الى عالم - 00:02:15

قضايا واضحة في القرآن ذكر الله فيها صفات هؤلاء وصفات هؤلاء اكر صفة الجنة وصفة النار القارئ يدرك هذه المعاني ثم ايضا يتدبر ليعرض نفسه على القرآن وما ذكر فيه - 00:02:37

من صفة اهل الجنة وصفة اهل النار ويتتبع ذلك وينظر في هذه الاوصاف هل تنطبق عليه او لا تنطبق عليه؟ هذا لا يحتاج الى عالم. تدبر القرآن من اجل ان يرقق قلبه. وان يلينه - 00:02:54

وان يعالجه من ادوائه وعلله هذا لا يحتاج الى عالم لكن اين المشكلة مشكلة هي ان الكثيرين صاروا تتوجه اذهانهم حينما يذكر التدبر او حينما تنبعث هممهم اليه انهم يطلبون - 00:03:10

المعاني الدقيقة واللطائف التي تستخرج بالمناقيش مما لم يسبقوا اليه يعني هو يبحث عن لفتات دقيقة واشياء تنكشف له قد لا توجد او لم تذكر من قبل احد قبله وهذا غير مراد - 00:03:32

يعني هذا نوع ومثل هذا غالب ما فيه انما يستخرجه من كان عنده الة قدرة على الغوص من اجل استخراج هذه المعنى ولذلك كثير من هؤلاء حينما يغوص يعني ممن لا بصر له - 00:03:57

تخرجون لفتات غير صحيحة ومعانيه ليست كما ينبغي هذا فيما نشاهده فيما ينشر بعضهم ويكتب او يرسل رسائل بالجوال او عبر الوسائط الاخرى وبعضهم يسأل قبل ذلك يرسلون نماذج يقول ما رأيك فيها واذا ننشرها - 00:04:17

وهؤلاء قلة بل ندرة وفي كثير من هذه الاشياء واضح اذا كان الانسان هذا ليس عنده بصر ولا الة تمكنه من هذا الغوص انه يأتي بمعاني غير صحيحة واستنباطات ولطائف ولفتات - 00:04:39

ليست سديدة وهذه هي المشكلة ان تتوجه الاذهان حينما يذكر التدبر الى هذه اللفتات واللطائف. ليس هذا والمراد من هؤلاء الناس

انما نخاطب الناس بالتدبر نطالبهم به نحن لا نطالبهم بمثل هذا. اعرضوا انفسكم على القرآن رققوا قلوبكم بالقرآن - 00:04:56
انظروا في محاب الله ومساخطه فامتثلوا افعلوا ما احبه واجتنبوا ما سخطه. انظروا صفة هذه الدار فازهدوا فيها وانظروا في صفة الاخرة فشمروا لها هذا هو المراد. ومن كان عنده شك في القرآن وتردد من اهل النفاق والكفر ونحو ذلك يقول اقرأ القرآن وتدبر - 00:05:19
مصدر القرآن وانه من عند الله تبارك وتعالى. المقصود ان مطالب المتدبرين متنوعة فلا يصح ان تتوجه اذهاننا اذا ذكر التدبر الى هذا النوع بخصوصه ومن ثم يتكلف الانسان تكلفات لا يحسنها - 00:05:42
يكون قائلا على الله بلا علم - 00:06:03